افغانستان تحتفل بالذكرى الأولى لانتصار الثورة

الشعب الافغاني الشعب المتقدمة في هذه الايام الاولى لانتصار الثورة في ... والذي يصادف في ٢٧ ... من هذه السنة . ... من هذا التاريخ حقق ... الافغاني ثورة قدمها الدماء ... وفتح الطريق امام ... الدمقراطي الحر ... الحكومة التي تشكلت ... باجراء اصلاحات ... التغلب على التخلف ... احل التحولات ... ومن ... التقدمية . وتقدمت ... الطبيعية . كما وقعت موقفا ... والعمل والعمل واداء ... جمهورية افغانستان ... في ميدان السياسة ... في السلام وعدم ... نجاح العلاقات المتكافئة ... والتبادلية مع جميع الدول ومع جيرانها بالدرجة الاولى

وحققت ثورة نيسان تأييد الشعب الافغاني كما انها اصطدمت في نفس الوقت بمقاومة صارمة من قبل القوى الاقطاعية والرجعية التي وصفت الثورة بمعاداة لاسلامها وتحاول اعداء الثورة من الملاكين والرجعيين والقسم الرجعي من رجال الدين ان يعقدوا تطور البلاد الى الوراء ، وان يعرقلوا حكم الشعب لافغانستان .

وقد فر الكثيرون من اعداء الثورة الى خارج البلاد ، حيث يشكلون العون السياسي والمالي والعسكري من القوى الامبريالية والرجعية ، وانشئت مراكز في باكستان لاعداد عصابات المخربين والارهابيين المسلحة وارسالها الى جمهورية افغانستان الدمقراطية .

ويعتبر "منظمة الاخوان المسلمين" احدى الجماعات المتعصبة والتي تعمل تحت شعارات معادية للثورة ، وتوجد قواعدها الاساسية في باكستان . وقد عقد في مدينة بشاور الباكستانية قبل مدة وحضره اجتماع لزعماء هذه المنظمة وحضره احد رؤوس الثورة المضادة ويدعى عالب الدين وغيره من الاجانب الافغانيين وكذلك بعض مسالة بدأ الحرب ضد النظام القائم في جمهورية افغانستان الدمقراطية وقد اصبح من المعروف ان المشتركين في الاجتماع يعتمدون على تأييد اوساط معينة في باكستان والصين وبعض بلدان الغرب .

هذا وتشن باكستان وعدد من الدول الاخرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية حملة دعائية شرسة وتشهد محطات الاذاعة في الاراضي الباكستانية بالمدابير الجارية في افغانستان وتغري على هيئات الهادفة الى زعزعة ثقة الجماهير بالثورة . وترسل من هناك المنشورات التي تدعو صراحة الى تغيير النظام القائم والى الجهاد المقدس ضد الحكومة الشرعية واجهزتها .

ولكن رد الجماهير الافغانية الحازم بقيادة حزب الشعب الدمقراطي قد احبط هذه المؤامرات . وتعتبر مسيرة السنة الاولى من الثورة الافغانية والاستمرار في تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والدمقراطية وتوسيع معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفيتي ادلة واضحة لفشل هذه الثورة المجيدة واستمرارها على اعدائها في الداخل والخارج .

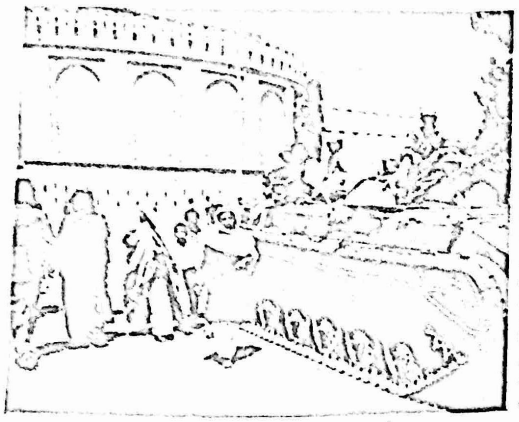

الدبابات الافغانية تستولي على مقر الرئاسة في كابول عام ٧٨ .

الصين غير معنية بنجاح مفاوضاتها مع فيتنام

قالت صحيفة بان دان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي ان الوقاحة والغطرسة اللتين يبديهما الوفد الصيني خلال المباحثات توحي بالتفكير بانه ليس لبكين ارادة طيبة فعلا في التفاوض.

هذا وكانت المباحثات الفيتنامية الصينية قد ابتدأت بناء على مبادرة فيتنام وبعد فشل عدوان الصين عليها .

واشارت وكالات الانباء العالمية بان هذه المحادثات قد بدأت في جو معقد ، نظرا لان بكين لم تسحب قواتها حتى الان بشكل نهائي وما زالت تحتل اكثر من عشر نقاط في اراضي فيتنام ، وتحشد قوات تقدر باكثر من نصف مليون جندي في مناطق الحدود .

وتفيد تعليقات الصحف العالمية بان هذه الاجراءات الصينية تعتبر شكلا من اشكال الضغط والتخويف ومحاولة من قادة بكين لاملاء سياستهم .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان الموافقة الفيتنامية على التفاوض قبل ان تسحب الصين قواتها بشكل كامل من الاراضي الفيتنامية ، يبرهن على الرغبة الصادقة للفيتناميين في الوصول الى حل سلمي واعادة العلاقات مع الصين الى مجراها الطبيعي .

وترتيبا على ذلك فقد تقدمت فيتنام منذ الجلسة الاولى للمباحثات بمجموعة من المقترحات لتسوية مسائل العلاقات الثنائية ومنها سحب القوات الصينية والفيتنامية على امتداد الحدود الى الداخل وانشاء منطقة منزوعة السلاح . واشار رئيس الوفد الفيتنامي فان شيان الى ان اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين يجب ان يقوم على مبادئ التعايش السلمي واشار ايضا الى ضرورة حل مسائل الحدود بروح الاحترام المتبادل ومراعاة لحدود التاريخية بين البلدين .

هذا ولم يرد الطرف الصيني حتى الان على هذه المقترحات الفيتنامية ولم يتقدم باي اقتراحات خاصة .

الانتخابات البريطانية

تعاقب وزارات العمال والمحافظين يزيد من مشاكل بريطانيا الداخلية

يتوقع ان يبدأ الانتخابات العامة في بريطانيا في شهر ايار القادم . ويتجه الحزبان التقليديان الحزب المحافظين وحزب العمال الاصوات في الكورة مهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة . وتتميز الحملة الانتخابية الحالية للاحداث الجارية في بريطانيا ان تعاقب حكومات العمال والمحافظين خلال السنوات الاخيرة بعد ذلك كان يعود الى الاسباب تقريبا . ففي السنوات السابقة فشلت الحركة النقابية للعمال في وضع حد للمشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع البريطاني ان الانباء الواردة من ... عدد العاطلين عن العمل في الوقت الحاضر حوالي ... بينما تبلغ نسبة البطالة ٩ بالمئة اما جدول الارداد بنسبة ١٠٠ للحاجات الاساسية ... السنوات الماضية فقط ... التي سبقت سقوط حكومة كالاهان .

... لوضع حد لهذه ... حكومة كالاهان قبل ... من الاجراءات ... من سبقها تجميد ... ٢ سنوات مما ادى الى ... العمالية في ... الناس وشاط العاملين ... الاجور وتحسين ... وذلك لمنع الحكومة ... على مشاكلها على ... من ... الوضعية الحالية ...

... هذه الظروف ... كالاهان ... كما ... حكومة هارولد ... وباقي ... الاخرى .

... العمال ... وكالات ... سنة ...

ويطالب حزب المحافظين في حملته الانتخابية الحالية بقيادة مارغريت تاتشر لمعالجة مشاكل بريطانيا ، تقليل النفقات الحكومية في مجال الخدمات مثل التعليم والصحة والتأمينات الاخرى ، كما يدعو لافساح المجال بشكل اوسع لنشاط الاحتكارات وشن حملة طليبية على نقابات العمال تتضمن حل لجان الاضرابات واصدار تشريعات مكارثية لمنع الاضرابات فيما يسمى بالقطاعات الاقتصادية الحيوية ، ويعتبر حزب المحافظين معركته ضد النقابات معركة ايدولوجية من الطراز الاول .

ومن الواضح ان هذه الاجراءات والتي تسترضي ارباب الصناعات والاحتكارات لن تؤدي الى وضع حل لمشاكل بريطانيا الداخلية بل ستؤدي الى تفاقمها .

وتثبت تجربة السنين الماضية تبادل الكراسي الوزارية بين العمال والمحافظين لم يحل مشاكل بريطانيا علما بان سقوط حكومات العمال والمحافظين يجئ نتيجة لنفس هذه المشاكل .

ان حزبي العمال و المحافظين يشتركان في العداء لمصالح الطبقة العاملة والجماهير البريطانية ولا يشكل منهما بديلا للاخر ولكن ينبغي الحال كذلك حتى ظهور البديل الثوري الحقيقي ممثلا بقوى اليسار وطليعة الطبقة العاملة البريطانية والتي تطرح حلا جذريا لهذه المشاكل .

الأغلبية السوداء في روديسيا ترفض مهزلة التسوية الداخلية

قبل ايام بدأت في سالزبوري مرحلة "التسوية الداخلية" في روديسيا بعد ان اعد لها جيدا في مطابخ الامبريالية العالمية. فقد جرت في روديسيا انتخابات برلمانية تهدف الى تبييض صفحة، نظام ايان سميث العنصري الفاشي ، وتشير التقارير الصحفية الى ان الانتخابات جرت في ظل التعبئة العامة لقوات النظام الى جانب قيام هذه القوات بهجمات مكثفة داخل البلاد وخارجها ضد ثوار الجبهة الوطنية وعلى دول المواجهة الافريقية ومن بينها موزمبيق وزامبيا .

هذا وسلع عدد مقاعد البرلمان المنتخب ٧٨ مقعدا للسود و ٢٨ مقعدا للبيض اضافة الى خمسة مقاعد وزارية للبيض ورئاسة للسود . لكن كل هذا لن يحقق للشعب في روديسيا مطالبه الوطنية والمشروعة لان نصب الاسقف موزوريوا او غيره من عملاء الامبريالية سيبقى على النظام العنصري وبكرسه. وخير دليل على ذلك ما أوردته الانباء الرسمية من سالزبوري بان "للاغلبية البيضاء" في البرلمان الجديد (٢٨ عضوا) حق النقض الفيتو

المخابرات الأميركية تواصل حملتها ضد الشيوعيين والتقدميين

عقد السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي غس هول مؤتمرا صحفيا قال فيه ان مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة ، يحاول بالرغم من قرار المحكمة ، الاستمرار في ملاحقة الشيوعيين الامريكان ومؤيديهم .

واضاف غس هول بان المخابرات الفيدرالية تتبع طرق التجسس وحجز الرسائل والاتصالات على المكالمات الهاتفية .

واشار غس هول الى انه توجد في المقر العام لمكتب التحقيقات الفيدرالي ، وباعتراف المكتب نفسه مواد تقدر بـ ٢٦ مليون صفحة من المراقبة غير القانونية للشيوعيين والمتعاطفين معهم ووجود هذه المواد وحده دليل فاضح على خرق الدمقراطية .

واستنكر غس هول اثناء مؤتمره الصحفي الحملة التي تعرضت لها لجنة الشيوعيين الانتخابية اثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٧٦ . وقال بان سبب هذه الحملة كان رفض الشيوعيين تقديم اسماء المساهمين في تمويل صندوقهم الانتخابي لان قسما من هؤلاء المساهمين عبر عن رغبته في عدم الكشف عن اسمه خوفا من ملاحقات الحكومة .

واورد غس هول امثلة ملموسة عن التمييز ضد الشيوعيين في عدة ولايات وقال ان المؤسسات الصناعية الضخمة تطرح على العمال عند توظيفهم بشكل غير مباشر سؤالا حول انتمائهم للحزب الشيوعي حاربه بذلك القوانين .